2 ـ المستوى المتوسط للأهداف:

أ. وهي الاداء النهائي المتوقع من المتعلم الوصول اليه من العمليات التعليمية لكل مادة من المواد بحيث تُعَدّ مرجعا لقياس نجاحه او فشله خلال فترة زمنية محددة السنة الدراسية عادة.

ب. يطلق عليها الاهداف التعليمية.

ت. تعنى بوصف انماط السلوك او الاداء النهائي المتوقع حدوثه من المتعلم بعد تدريس مادة دراسة معينة او منهاج دراسي معين مثل تنمية المهارات القرائية والكتابية والحسابية لدى المتعلم.

ث. يضع هذه الاهداف بعض الهيئات او السلطات التربوية المعنية مثل: سلطات وضع المناهج او تأليف الكتب المدرسية.

ج. ومثال عليها: تنمية صلة الطالب بالقرآن الكريم تلاوة وتفسيرا وحفظا.

3. المستوى المحدد للأهداف (الخاص):

أ. وهي التغييرات المتوقعة في سلوك المتعلم بعد تعرضه لعملية تعليمية خلال فترة زمنية قصيرة محددة (حصة دراسية).

ب. يطلق عليها الاهداف السلوكية.

ت. تعنى هذه الاهداف بوصف السلوك أو الأداء الذي يترتب على المتعلم القيام به بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية معينة، وبذلك من خلال التحديد الدقيق للسلوك.

ث. يضع المعلم عادة هذا النوع من الاهداف وقد يساهم المدير او المشرف التربوي في صياغتها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ج. مثال عليها: يوضح الطالب مفهوم الصلاة.

4. صياغة الأهداف السلوكية:

تمثل هذه الأهداف السلوكية التغيرات المنوي احداثها في سلوك المتعلم بعد المرور بالموقف التعليمي ولما كان الزمن الازم لتحقيقها لدى المتعلم قصير جدا لا يتجاوز الحصة الدراسية او النشاط التعليمي فان العديد من التربويين وعلماء النفس يؤكدون أهمية الصياغة لهذه الأهداف بغية تحقيقها وقياسها وتقويمها ففي هذا الصدد يرى ميجر ان العبارة الهدفية يجب أن تكون واضحة ومحددة الصياغة بحيث يسهل الحكم على تحقيقها لدى المتعلم، ويرى أيضا أن هذه العبارة يجب ان تشتمل على ثلاث مكونات رئيسية وهي:

أ. الاداء الظاهري للمتعلم: يعكس النتاج النهائي او السلوك المتوقع القيام به من قبل المتعلم بعد عملية التعلم، ان مثل هذا السلوك يجب أن يكون واضحاً وصريحا وقابلا للملاحظة والقياس ويمكن الحكم على تحقيقه لدى المتعلم، ويمكن أن تستدل على تحقيق هذا السلوك من خلال أداءات المتعلم اللفظية والحركية أو الكتابية او التعبيرية، ففي الهدف التالي:

ان يطبق الطالب احكام الإدغام عند التلاوة للآيات القرآنية المختلفة.

يستدل على تحققه لدى الطالب عندما يراعي احكام الادغام عند تلاوته للآيات القرآنية المختلفة

ب. شروط الاداء: يشير إلى الظروف التي يظهر من خلالها أداء او سلوك المتعلم ان مثل هذه الظروف تحدد السياق الذي يجب ان يتحقق من خلاله هذا السلوك من مثل استخدام القاموس أو الخريطة او الأطلس او الاله الحاسبة او الرجوع إلى الكتاب أو عدم الرجوع إلى مثل هذه الشروط ففي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهدف التالي: ان يجدد الطالب ناتج قسمة 340 على 3 باستخدام الاله الحاسبة فإن الآلة الحاسبة تمثل السياق والشروط الذي يجب أن يظهر من خلاله أداء المتعلم.

ج. مستوى الاداء المقبول: يشير إلى المعيار او المحك الذي يستخدم للحكم على مدى تحقق الهدف التعليمي لدى المتعلم ويعكس هذا المحك المستوى الادنى المقبول للإداء الذي يعتمده المعلم لاتخاذ القرارات المتعلقة بفعالية ونجاح عملية التعلم، والتعليم لدى المتعلمين قد يلجأ المعلم الى تحديد معايير تتعلق بتعبيرات زمنية او ترتبط بعدد معين من الاستجابات او نسبة مئوية معينة ومن الأمثلة على ذلك:

- ان يعرب الطالب آيات قرآنية تحتوي نائب فاعل بشكل صحيح دون الرجوع إلى الكتاب.
- أن يسمي الطالب السور المدنية دون الرجوع إلى القرآن.
- ان يقرأ الطالب 10 آيات من سورة البقرة خلال خمسة دقائق.

5. مواصفات الأهداف السلوكية:

يجمع العديد من التربويين على مراعاة الشروط التالية عند صياغة الأهداف السلوكية:

أ. ان يصاغ الهدف السلوكي من ان والفعل السلوكي (فعل مضارع)

مثال/ ان يذكر الطالب اسماء ثلاثة مربين من العلماء المسلمين.

ب. أن يكون الهدف واضحاً ومحدداً كأن يطلب من التلميذ:

أن يقارن بين مدينة بغداد ومدينة الموصل من حيث:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- عدد السكان.

- الصناعات المحلية في كل منها.

ج. أن يتم تحقيق الهدف في مدة زمنية محددة:

مثال/ ان يستخرج الطالب احكام النون الساكنة والتنوين في سورة الذاريات خلال (5) دقيقة.

د. أن يكون الهدف قابلاً للقياس:

مثال ذلك ان يذكر الطالب ثلاث خصائص للتربية الإسلامية، إن هذا الهدف يمكن قياسه بأن يعطي التلميذ قيمة رقمية على اجابته - فلو كانت الدرجة الكاملة لهذا الهدف ست درجات وذكر خاصيتين بشكل صحيح واخطأ في الثالثة فانه يأخذ اربع درجات.

هـ أن يدل الهدف على سلوك يقوم به الطالب وليس على سلوك المدرس:

مثال/ ان يقوم الطالب بتلاوة عدد من آيات القران الكريم. ولو فرضنا ان المدرس هو الذي قام بتلاوة الآيات فإن الصياغة لا تدل على سلوك الطالب وإنما تدل على سلوك المدرس.

و. أن يتضمن الهدف نتاجاً تعليمياً واحداً:

وبعبارة أخرى أن يقوم الطالب بعمل واحد فقط مثال ذلك/ إن يقوم الطالب باستخراج المد المتصل من عدد من الآيات دون الحاجة إلى استخراج بقية المدود.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

5. تصنيف الأهداف السلوكية:

لقد دأب العديد من علماء النفس والمختصين في القياس النفسي مثل بلوم وجانيه وكراثول وغيرهم خلال القرن الماضي على صنع الأسس والمبادئ العلمية لتصنيف الأهداف السلوكية وفقاً لأنواع النواتج السلوكية المنوي تحقيقها لدى المتعلمين في مواقف التعلم والتعليم المختلفة.

وتكمن الفلسفة وراء تصنيف الأهداف الى مجالات في مساعدة المعلمين على تحديد الظروف والشروط المناسبة للنواتج التعليمية المختلفة. وتصنيف الأهداف السلوكية في ثلاثة مجالات مترابطة ومتكاملة على النحو الآتي:

أ. المجال المعرفي: تسعى الأهداف في هذا المجال الى تزويد المتعلم بالمعارف والخبرات والمعلومات الإعلامية بالإضافة إلى تطوير قدراتهم العقلية المتعددة كقدرات التذكر والفهم والتحليل والابتكار والاستنتاج وإصدار الأحكام والمقارنة، ويعد هذا المجال من أكثر المجالات التي يركز عليها المعلمون أثناء التخطيط الدراسي لأنه يرتبط بطبيعة المعرفة المتعلقة بالمواد الدراسية التي يقومون بتدريسها.

ب. المجال الوجداني: يهتم هذا المجال بتهذيب السلوك الوجداني والأخلاقي والاجتماعي لدى المتعلمين من خلال تنمية الاتجاهات والقيم والعادات والميول والاهتمامات والمشاعر والعادات السليمة.

ج. المجال النفسحركي: تركز أهداف هذا المجال على تنمية وتهذيب المهارات والقدرات الحركية والمعالجات اليدوية والجسمية التي تتطلب التأزر الحس - حركي من التعلم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتتراوح المهارات الحركية بين الحركات العامة وتلك الدقيقة التي تتطلب الدقة والإتقان في أدائها،ومن الأمثلة على المهارات والقدرات الحركية التي يعنى بها هذا المجال: مهارات القراءة، الكتابة، والعزف والرقص والجري والسباحة إضافة إلى المهارات والأعمال المهنية والحرفية والرياضية جميعها.

7ـ مستويات الأهداف في المجال المعرفي:

تعددت التصنيفات للأهداف في المجال المعرفي كتصنيف جانيه وتصنيف جرونلاند وتصنيف ميرل وتصنيف بلوم. وتعد اعمال بلوم وزملائه (1956م) من اشهر ما قدم بهذا الشأن، ويصنف بلوم وزملائه الأهداف السلوكية في هذا المجال الى ستة مستويات وكما يأتي:

أ. المعرفة او التذكر: وتتمثل في القدرة على تذكر المعارف والمعلومات سواء عن طريق استدعائها من الذاكرة او التعرف اليها ومن الأمثلة على الأهداف السلوكية المتعلقة بهذا المستوى ما يأتي:

- أن يذكر الطالب اسماء الخلفاء الراشدين.
- ان يعدد الطالب اركان الاسلام.

ب. الاستيعاب او الفهم: يعكس هذا المستوى قدرة المتعلم على فهم وتفسير المعلومات وتحويلها من شكل إلى اخر مع الحفاظ على معانيها كما ويتضمن أيضا قدرات التلخيص وإعادة تنظيم المعلومات واكمال المعلومات الناقصة ومن أهداف هذا المستوى ما يأتي:

- ان يعلل الطالب تحريم الإسلام للخمر.
- أن يعرف الطالب بلغته الخاصة مفهوم الصلاة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner